

الفصل الثاني عشر
دراسة الحالة الرابعة
الأطفال ذوي صعوبات التعلم الحادة
المطبب الفيكتوري"

Case study: children with server learning difficulties " Victorian Kitchen"

قامت ماجرييت تايلور بإجراء هذه الدراسة في مدرسة للأطفال ذوي صعوبات تعلم حادة، وعلي الرغم من أن الأطفال تبلغ أعمارهم ثماني سنوات؛ إلا أن الدراسة كانت ذات صلة بالتعليم في الصفوف الأولى من التعليم لأنها توضح كيف يمكن للمتعلمين من ذوي الاحتياجات الخاصة المشاركة بطريقة كبيرة في منهج النشاط الإثرائي الواسع، وتوضح كيف يمكن للمعلمين التخطيط ومراعاة احتياجات الأطفال من خلال أنشطة مختلفة وكيف يمكن تسجيل استجابات الأطفال اللفظية وغير اللفظية وأنه يمكن لمثل هؤلاء الأطفال أن يستفيدوا من هذه المشاركة مهما كان مدي فهمهم التاريخي، حيث يمكن استخدام الأفكار لتخطيط العمل للأطفال الصغار وكذلك لأولئك ذوي الاحتياجات التعليمية الخاصة في الطبقة السائدة.

الخطط طويلة المدى:

تم أخذ الأهداف من الدليل المنهجي السادس للمرحلة الأساسية الأولى (KSI

1990)، وهي:

- البدء بتكوين انطباعات عن أنفسهم (ذواتهم)
- البدء بوصف أفكار عن الأدوار في العمل (الأدوار)؛
- تطوير وتنمية الأفكار عن العمل (العمل)؛
- البدء بتقييم طبيعة التغيير (الانتقال)؛
- أما في حالة أطفالى سوف يتم التركيز على:
- الأشياء التي أستطيع القيام بها؛
- الأشياء التي يستطيع الآخرون القيام بها؛
- كيف كانت تؤدي الوظائف في الماضي؛
- وسيتم التركيز على "طريقة التنظيف" في الماضي والمقارنة بين التحف الأثرية القديمة والجديدة (المكواة، المكنسة الكهربائية، أدوات وأجهزة الغسيل) وسيتم تحويل ركن بالمنزل إلى مطبخ قديم يكتشف من خلاله (برنامج التاريخ الدراسي بالمرحلة الأساسية الأولى (KSI(DES 1990,DFE 1995).

الدروس سوف تركز على:

■ مطبخ فيكتوري؛

■ التعلم من الأشياء؛

■ الغسيل قديما وحديثا.

ملاحظات على الأطفال :

كل الأطفال كانت أعمارهم ثماني سنوات، ويحتاجون إلي مساعدة في ارتداء ملابسهم، وتناول طعامهم، ودخول الحمام .

Q الطفلة

■ كفيفة – لديها بعض الإدراك البصري القليل جدا؛

■ تعاني بعض المشاكل السلوكية – القرص، العض، التسلط.

■ تفضل (الموسيقى، الغناء، الأناشيد، الأشياء التي يمكن مسكها في يدها).

D الطفل

■ يعاني من الصرع وبعض المشاكل البصرية ويسير بدعامة في الفخذ أو اليدين

■ يجلس بدون دعم ولكنه يكون متأرجحا ويستخدم سنادا للوقوف ، وسترة للعمود الفقري وحذاء طبيًا.

■ لا يظهر أي سلوك تحدي

■ ما يفضله – تجربة الحواس.

L الطفلة

■ متلازمة تعاني بعض التأخر العقلي" وتعاني أيضا من فقدان سمع متقلب.

■ سلوكها متقلب، يمكن أن تكون عنيدة، متسلطة

■ تتحدث في جمل ، ولديها بعض المشاكل في وضوح الكلام

■ تفضل (السباحة، ركوب الخيل، البحث في الكتب).

E الطفل

■ يعاني من التوحد

■ يعاني صعوبات فهم اللغة " فهم معني السياق "

■ يفضل:إعلانات التلفزيون؛

- التقليد: عمل نسخ مماثلة بالضبط للخطابات، الكلمات، الشعارات التي يراها: ويحاول

تصميم كل أنواع المواد؛ والكمبيوتر – صور المباريات،الكلمات، الأرقام؛

- السباحة، ركوب الخيل.

M الطفل

■ يعاني من الصرع ولا يوجد سبب معروف لصعوبات التعلم، يقف ماسكا دعامة يصدر

بعض أصوات ولا يمكنه الكلام.

■ يحتاج إلي المساعدة في ارتداء ملابسه وتناول الطعام ودخول المرحاض.

R الطفل

- سلوكياته معادية لا يستطيع التوافق مع جماعات الأقران.
- عدواني لديه مشاكل في التفاعل على جميع المستويات.
- يعاني من ضعف التركيز.
- خلل حاد في الكلام
- يفضل القص باستخدام المقص، الكمبيوتر وبعض القصص.

B الطفل

- لا يوجد سبب معروف لصعوبات التعلم لديه؛ ويعد واحدًا من الأكثر قدرة في المجموعة.
- تواق للإرضاء، يستمتع بأي نشاط ومن السهل تشتيته.
- يستخدم كلمة مفتاحيه للجمل أو كلمتين أو ثلاثة.

F الطفل

- شلل دماغي؛ صرع، يحتاج إلي دعم بالكرسي المتحرك مع حزام أمان
- يمكنه التقاط بعض الأشياء، ويمكنه اختيار بعض الأشياء من خلال التواصل البصري، وهز الرأس.

المطبخ الفيكتوري The Victorian Kitchen

الخميس ، ٢٤ يناير

هدف التعلم

الهدف هو استخدام المطبخ الفيكتوري في حجرة الدراسة وذلك من خلال مرافقة الأطفال بشكل فردي لاكتشاف القطع الأثرية وتوسيع معرفتهم التاريخية، والنظر إلى مخرجات التعلم المختلفة.

البداية ، التنظيم ، النتائج initiation , organization, condusion

سيتم مرافقة الطفلة Q أولا وفي المطبخ ستقوم مشرفة الفصل بالإشراف على الأطفال بشكل فردي لكتابة أسمائهم وعناوينهم وسيكون هناك ثلاثة أنشطة أخرى لا تحتاج إلي إشراف بحيث يكون لأطفال مشغولين طوال الوقت وسيتم مرافقة الأطفال B ,L ,E , R حسب دورهم.

خبرة التعلم learning experience

يتم السماح للطفلة Q بأن تكتشف القطع الأثرية باستخدام يديها، وحاسة الشم، الخ ويتم تسجيل استجاباتها، والشرح ببساطة عن ماذا يعبر كل شيء، وماذا يفعل باستخدام لغة مناسبة للتاريخ - قديم ، " اعتاد أن " ، " منذ زمن بعيد " - ويتم تسجيل أي من الكلمات أو الأغاني التي استخدمتها.

التقييم evaluation

تحسست الطفلة الأولى Q واكتشفت زجاجتي المياه الساخنة وبخاصة أنها أحببت السدادات وفضلت تحسس كوب من القصدير بفمها، واستمتعت بتنظيف الطاولة، وأصدرت أصوات بأصابعها بواسطة الكوب، وأحبت الشعور بالهواء في فمها عند نطق حرف الواو وتقليد الكلمة وأعادتها، وفعلا صنعت يومي عندما ردت كلمة "blew" كما أفعل، وقامت الطفلة Q بتقديم مفهومه للمطبخ مرتين منذ بداية صباح اليوم وجلست واستكشفت الأشياء التي تخصها.

وقد قضت الطفلة L وقتا كثيراً في المطبخ واستمتعت موضحة لي كيف أنها تكوي، الطفلة L عنيدة، و تكون متعاونة فقط عندما تفعل ما تريده. وقضى الطفل E ثلاثة دقائق تقريباً معي وأعتقد أن هذا يعد أمراً جيداً إلى حد ما بالنسبة للطفل E وتحدث بالفعل تبعاً لسياق وهذا جعلني مندهشة ثم قالي لي " احمليها " عندما أعطيته المكواة القديمة لكي يحملها.

الطفل R لم يكن لديه أي شيء يقوم به في المطبخ ولم أعرف بالفعل إلى أي مدى يكون إصراره وعناده - فمن الأفضل تجنب المصادمات معه ولهذا تركته وتحدثت إلى أن Ann وقالت من غير المحتمل أنني سأستطيع إقناعه بدخول المطبخ معني ولكن لماذا لا تأخذي الأشياء إلى R، لماذا لم أفكر في ذلك وسأفعل ذلك الأسبوع القادم.

وقضت الثالثة L والطفل السابع B قدراً كبيراً من الوقت في المطبخ منذ أن وضعتهما في مكانهما حيث قد شاهدتهما يلعبان معاً وأخبرتني في الاستراحة بأشياء غريبة لهم مثل هذه أشياء مطبخ قديم جداً " كيف كانت هذه الأشياء تستخدم "، " أنا تركت الكتاب الكبير مفتوحاً علي الصفحة التي توضح المطبخ القديم الذي يشبه مطبخي في يوم الغسيل أو التنظيف، وأثناء العمل مع الطفلة L أدركت أنها قد استوعبت كل هذا، فقد سخنت المكواة بزيادة درجة الحرارة وقامت بالكي علي المنضدة، وأجلستني وقدمت لي كوباً شاي، ولكنها لم تفهم ولو لحد ما شوكة الخبز المحمص؛ ولذلك وضعت شريحة من الخبز عليها، وأوضحت لها كيف أنها ستصبح خبزاً محمصاً لو أن النيران كانت مرتفعة.

يوم الثلاثاء ، ١ فبراير

هدف مقصد التعلم

هو تعامل الأطفال مع القطع الأثرية وتشجيعهم علي استخدام الحواس.

التنظيم

تم أخذ الأطفال بشكل فردي إلي المطبخ وبينما أنا أقوم بذلك، سينضم الآخريين إلى الأنشطة الأخرى التي تم إعدادها في حجرة الدراسة ويقوم المساعدون في الفصل بقيادة تلك الأنشطة.

خبرة التعلم

سيتم البحث عن مخرجات تعلم أخرى في حصة اليوم مع الأطفال ، D ، F و M وسيجلس كل طفل معي في المطبخ ويقوم باكتشاف الأشياء وسأضعها في أيديهم وأشجعهم علي تحسسها، وإعطاء الأطفال الفرص للاختيار والشعور

بالهواء الخارج من الموقد، وسأقوم بتسجيل أي ملاحظة وسأبحث عن تعابير الوجه التي توضح الأهمية والأشياء المفضلة والغير مفضلة والأصوات ، الخ.

التقييم Evaluation

لقد أخذت الطفل الثاني D أولاً، وبالفعل بدا لي أنه قد استمتع بتجربة نقل القطع الأثرية والتعامل معها، وقضي ثلاثين دقيقة تقريباً جالساً معي وكنت مسرورة باستجاباته.

وكان الطفل F متكأً علي عصا، ولا أعرف إذا كان هذا الوضع الأفضل ليستكشف القطع الأثرية، ولكنه تمكن تماماً من ذلك وأبدي اهتماماً لهم جميعاً. وأراد الطفل أن يضع كل شيء في فمه واكتشفت أنه استطاع عمل ضوضاء، وبالفعل أمتع نفسه، لقد كنت مسرورة هذا الصباح – وكان الفصل كتلة من النشاط وبدا كل الأطفال مستمتعين بأنشطتهم.

التعلم من الأشياء

الثلاثاء ، الثاني من فبراير

هدف التعلم

الهدف هو الاستمرار مع الجانب التاريخي للموضوع واستخدام المصنوعات اليدوية مع الأطفال لعرض الصور الظلية، ومن خلال التعامل والتحدث سيصبح الأطفال أكثر ألفة مع هذه الأشياء وعلى وعي باستخدامها.

البداية ، التنظيم ، النتائج

وخلال عمل الأطفال مع أحد العاملين سيختاروا بشكل فردي شيئاً واحداً من هذه الأشياء ثم التحدث عن استخدامها وشكلها، والرسم حولها في ورقة سوداء – مستخدماً الألوان المضيئة – وتقطيعها إذا أمكن ذلك (وإذا لم يتمكن فإن الطفلة R تستطيع عمل ذلك إذا لم تكن مشغولة).

خبرة التعلم E

يتحدث كل من الأطفال L, B, R, عن الأدوات التي اختاروها استخدامها، شكلها، الخ. وقاموا بالرسم حولها وقصها لو أمكن ذلك، وعندما يتم العرض يمكنهم أن يختاروا المكان الأفضل لوضع هذه الأشياء وينبغي أن يعرفوا أسماء هذه الأدوات واستخدامها بعد انتهاء جلستهم.

يتم اختيار كل من الطفلة Q والطفل E لرسم دائرة حول الأدوات ؛ كل منهما يمكنهم اكتشاف استخدامها، شكلها، لونها، وسيقوم العاملون بقطع الدوائر وسيتم تكرار الأسماء عليهم، وسيتم إعطاء أطفال M, F, D, وفقاً لاختيار واكتشاف أدواتهم، ويساعدهم العاملون في رسم دوائر حولها وقطعها.

التقييم

تم إمساك يده وإرشاده لرسم شمعدان وتعرف عليه مرة واحدة وجلس هناك مقارنة الاثنين؛ (مقارنة بين ما رسمه مع الشمعدان الموجود بالفعل)، ولم يستمتع بفكرة استخدام المقص لقص ما رسمه، واختار بعد ذلك من تلقاء نفسه

الموقد لرسمه، والتقط القلم الأخضر وقام بعمل دائرة حوله ثم قام بقصه من الورقة .

الطفل R

أتى الطفل وعمل مع المعلمة ورسم دائرة حول الكوب ولم يستطع معرفة لماذا هو أرفع بكثير من الكوب الحقيقي؛ ثم رسم بعد ذلك كثير من الخطوط وجعلها أكبر ورسم في داخل الدائرة، وحاول أن يرسم المكواة وأصبح محبطا إلى حد ما لأنه لم يستطع التمكن من رسمها، وقام بقصها ولكنه أصبح مرتبكا ولم يستطع تذكر أي جزء منها كان يفترض به أن يقصه.

الطفل F

كان راقدا علي جنبه ومتكأ علي فخذه، وقد قام بالكثير من النظرات تجاهي وابتسم مرات عديدة بينما كان يستكشف القطع الأثرية وقد أحب كوبًا من القصدير، وابتسم حيث ضغط علي لوحة الغسيل وأحب صوت الضوضاء الصادر منها، ورفع يده وحك اللوحة بنفسه، وابتسم عندما قام بذلك، وبعد ذلك نظر للمعلمة وابتسم.

ولقد أحب لمس مقبض المكواة والزراير الناعمة ولم يكن هناك أي استجابة عندما نفخت في موقد النار، وبحث عن الخبز وبعد ذلك استخدم يديه لتحسسها واستمع بعمد لكل أصوات الضوضاء التي قمت بها مستخدمة القطع الأثرية، وضحك الطفل بصوت مرتفع عندما ارتدي الطفل M القبعة.

الطفل B

كان متعاوننا جدا ونظر إلي زجاجات المياه الساخنة، وعندما سألته المعلمة ماذا يجب أن نضع فيها أجابني قائلا " المياه "، وسألت أين يمكن القيام بعمل خبز فأجاب " هناك " مشيرا إلي الفرن، وعندما سألته أيضا عن الكيفية التي يصبح بها الفرن ساخنا وأجاب قائلا " لا أعرف " وبعد ذلك قلت له " هل تعتقد أن النيران يمكن أن تجعله يسخن " فأجابني قائلا " نعم "، وعرف الطفل B ما الذي يمكن أن نفعله مع حوض الغسيل، وبعد ذلك فقد اهتمامه بالمطبخ، وبدأ يبحث خلال كتاب التاريخ الكبير اكسفورد.

الطفل M

رغب في وضع كل شيء في فمه، وأحب الصوت الذي يمكنه القيام به مع احتكاك الكوب المصنوع من القصدير علي زجاجة المياه الساخنة النحاسية، وبعد ذلك رفع المرأة، وبعد ذلك ابتسم عندما قام بتحريك لوحة الغسيل، ولم يكن مهتما بالمنفاخ، وقد أحب ارتداء القبعة (خاصة بالمطبخ) وظهرت له نفسه في المرأة وأصبح متحمسا جدا، وقد أطل للنظر إلي نفسه في المرأة لو لم يكن في وقت العشاء.

الطفل D

وقد جلس D مستقيما في كرسيه وبدا متحفزا جدا ومتيقظا هذا الصباح، واكتشف في الحال أنه يستطع دق الكوبين ببعضها، واستمتع بعمل ذلك، وحاولت

أن أجعله يمسك الكوبين معا ولكنه أسقط الأول في الحال، ولقد أحب صوت لوحة الغسيل وشغلها باستخدام ركبته مع يديه واستخدم يديه، أيضا ليتحسسها، وكان نشيطا جدا عندما أعطيته طبق من القصدير وبه خبز ولقد أحب الإحساس بهما، وأمسك بمفرش المائدة وجذبه وكان في هذه المرة الأكثر انتباها ونشيطا ومتيقظا خلال الأسبوعين الماضيين.

الغسيل washing

الأربعاء ، الثالث من فبراير

هدف التعلم

وكان الهدف هو توضيح طرق الغسيل في الماضي قبل اختراع الغسالات، وتنمية وعي الأطفال بالماضي من خلال استخدام القطع الأثرية التاريخية، وسيركز الأسبوع التالي علي الطريقة الحديثة للغسيل والمقارنة بين آلات الغسيل القديمة والجديدة، والمكواة، والمكانس الكهربائية والمصابيح.

البداية ، التنظيم ، النتائج

تم توزيع أجزاء الغسيل علي الحصة وأخذ الأطفال لو أمكن بشكل فردي وساعد حوض الغسيل وغسل وتنظيف وشطف مرايل الأطفال، وسيبدأ الطفل H العرض التاريخي الذي لم يبدأ في أمس.

الخبرة التعليمية

يفرز الأطفال الغسيل المتسخ ، وتشرح لهم المعلمة ماذا سنفعل، وفي وقت واحد يغسل الأطفال المرايل ويستخدموا أدوات الغسيل والمنظف، وتفسر لهم المعلمة أن هذا ما كان يحدث عند القيام بالغسيل في الماضي، ويستمتع الأطفال بالتعامل مع الغسيل وسيفهم الأطفال (B,L,R) كيفية القيام بذلك في الماضي، وسيستمع الطفل الرابع E باللعب بالمياه وينبغي أن يشارك كليا وسيحتاج إلي الدفع باستمرار للحفاظ علي المهمة وسيتم تسجيل استجاباته ولو بعضها، وستشارك الطفلة Q كليا في العملية من خلال توجيه المعلمة لها وستعطي خبرة كاملة عن الغسيل في العصر الفيكتوري، وسيتم تسجيل أي استجابات، ويتم تصوير الأطفال والتقاط صوراً لهم.

التقييم

لقد قمت بإعطاء الطفلة الأولى Q التي كانت كيفية الحوض المسطح، ولوحة الغسيل والصابون والماء ووصفت الأدوات لها باستخدام اللغة الوصفية، والصابون والضجيج الذي تصدره لوحة الغسيل، وقامت الطفلة Q بعمل أصوات متدفقة من خلال دفع حوض الغسيل صعودا وهبوطا في المياه، وبعد ذلك قمت بإسقاط المريلة في المياه ودفقت المياه حولها ، وبعد ذلك أعطيتها لوحة الغسيل لفرد المريلة عليها، وكانت الطفلة Q مبتسمة وتغني أغاني خلال هذا النشاط ولم تقم بأي محاولة تبدو فيها عدوانية معي حيث عملت معها اليوم، وأصبحت سعيدة بشكل واضح من خلال نشاط: اللمس، الشم، الاستماع ودفق المياه.

الطفلة L

لقد أحببت الطفلة L الغسيل، واتبعت التعليمات جيدا، واستمتعت بغسيل المريلة، وحاولت استخدام الأصابع لالتقاط الغسيل، ولم تستطع دفع أصابعها معا لحد ما في الوقت الصحيح، ولكنها حافظت علي هذا الوضع لأصابعها معا حتى التقطت المريلة، وسألتها إذا ما كانت والدتها قد استخدمت حوض الغسيل فأخبرتيني قائلة " لا " غسالة " .

مع الطفل B ما يمكن أن نقوم به، فلقد شاهد البقعة في المياه وظهرت الفقاعات، وقامت الطفلة الثالثة L بغسل ثلاثة مرايل وقد كان يمكنها الاستمرار إلى الأبد، وساعدت الطفل الثاني حيث قام بالغسيل، وعرفت الطفلة L ماذا تفعل بالضبط.

الطفل f

كان لدي المعلمة صعوبة في إيجاد المكان الصحيح لوضع الطفل F من أجل هذا النشاط وساعدها الطفل A بالخروج مع الطفل F فوق الحوض، واستمتع الطفل F بالمياه وبالفقاعات وبالتحسس واكتشاف كل الأشياء، وبمرور الوقت أضاف الطفل السابع R قطع الخبز إلي المياه وقام الطفل F بالانحناء علي المياه واصطيادها باستخدام يديه. ومن المحتمل أن يبقي الطفل F منحنيًا طول اليوم، ولكن كانت يديا الطفل A ستشل عاقدة و ماسكة الطفل F علي الحوض، وكان الطفل F مبتهجا خلال النشاط، ولقد استغرقت كل المجموعة ساعة واحدة تقريبا.

الاثنين ، الثامن فبراير

هدف التعلم

هو إعطاء الفرصة للأطفال لمقارنة القديم بالجديد باستخدام القطع الأثرية، فلقد أصبح الأطفال علي ألفة مع الأشياء خلال الثلاثة أسابيع الأخيرة وعرض لهم ما يعادل الأشياء الحديثة.

البداية ، التنظيم ، النتائج

تم أخذ الأطفال الأربعة لآلة الغسيل بالمدرسة الدنيا وسأخذ الأطفال الأربع الآخرين إلي آلة الغسيل في المدرسة العليا (أطفال هذه المدرسة كبار السن عنهم)، وعمل كل من الطفلين H و V أثناء ذلك مع الأطفال في الحجرة الدراسية وفي نهاية الجلسة تجمع الغسيل ونقوم بتعليقه لكي يجف أو قلبه لتجفيفه.

خبرة التعلم

تم أخذ أربعة أطفال إلي غسالة المدرسة الدنيا أولا وتم وضع الغسيل (الطقم الرياضي) لغسله ولو كان ذلك ممكنا دون توزيع الآخرين وتم مناقشة كيف تعمل الغسالة، وكيف تغلق ، وكيف تعمل المقابس وكيف نضع مسحوق الصابون، الخ، وبالرجوع إلي الفصل تم مناقشة الاختلافات بين القديم والجديد (مثل هل نستطيع ترك الغسيل في الغسالة القديمة للغسيل بنفسها؟)، وسأطلب من الأطفال عما يفضلونه ولماذا؟ تسجيل الاستجابات لو كانت ذات الصلة، ويتم

تكرار هذا مع الأطفال الأربعة الآخرين - حيث أخذهم إلي آلة غسالة المدرسة العليا وعمل كل من الطفلين V و H مع طفل واحد أو زوج من الأطفال مقارنين بين المكواة القديمة والمكواة الجديدة؛ وبين شوكة التوست ومحمص العيش الكهربائية؛ وبين مكنسة السجادة القديمة والمكنسة الكهربائية.

وتضمنت المصادر نشاط الغسيل؛ ومكواة قديمة، والمكواة الجديدة وشوكة تحميص التوست، ومحمص العيش الكهربائية منفضة السجادة، والمكنسة الكهربائية، والمقالة القديمة والمقالة الجديدة.

التقييم

ذكر الطفلين L ، B أن والدتهما تقوم بالغسيل في الغسالة ولا تستخدم حوض الغسيل؛ وعلي الرغم من أنهم استمتعوا بشكل ظاهر بالقيام بالغسيل في الحوض فضلا عن وضعهم في الغسالة وتركها. وفيما بعد في الحصة ذهب الطفل R مع المعلمة لرؤية ما إذا كان الغسيل الأول قد تم غسله، وكان متحمسا جدا لمشاهدة سرواله القصير يتحرك ويلف في الغسالة. والكل نظر إلى الغسيل النظيف عندما خرج من آلة الغسيل، وأثناء ذلك أصبح الأطفال B و L و R مدركين الوظائف المختلفة للقطع الأثرية وفهموا أن الآلات الحديثة البديلة لها تقوم بنفس الوظائف.

وتحسس كل من الأطفال Q والطفل الخامس M والطفل الثامن F ونظروا إلي الأشياء المختلفة وتم تسجيل استجاباتهم. وكان الطفل B حريصا جدا على القيام بالغسيل وذهب مع الطفلة L أولا وساعدوا في ملء الحوض، وسكب الطفل السابع B الصابون في المياه وقام بتقليبه في المياه وبعد ذلك وضع المريلة واستخدم كل الأدوات لغسلها. وسألت المعلمة الطفل B عما كان يفعل، فأجاب قائلا " أقوم بالغسيل "، وسألته " هل والدتك تقوم بالغسيل في المنزل مثلما فعلت ؟ " فأجاب " لا " وتأكدت أن هذه هي الكيفية التي كان يقوم بها منذ زمن بعيد، وقام الطفل B بعمل فقاعات ونظر الجميع لهم، وانتشرت الفقاعات، الخ. وغسل كل من الطفل B والطفلة L ثلاثة مرات، ولم يريدوا بشكل خاص الانتقال إلي نشاط آخر وساعدوا المعلمة موضحين للطفل الثاني D ماذا يفعل.

ووقف الطفل الخامس M أمام الحوض ماسكا فيه بنفسه وكان قادرا علي الانحناء علي المياه ولمسها بنفسه وشاهد الفقاعات وضحك واكتشف كل الأشياء

المختلفة مدفقا في المياه واستخدم لوحة الغسيل لعمل الأصوات وقمنا بفرد المريلة النظيفة علي اللوحة واستمتع M بالخبرة بأكملها.

ووقف الطفل D بجوار الحوض الغسيل وظل يتحسس المياه والصابون ولوحة الغسيل، وقام بتحريك المياه وعمل فقاعات تم وضع المريلة وتحريك المياه، وبعد ذلك قمنا بوضع المريلة علي اللوحة وساعد الطفل السابع B والطفلة L والطفل D. ولقد كان الطفل D متيقظا ومتحمسا أثناء هذا النشاط ولم يقوم بفعل أي شيء لأي جزء من هذه العملية من الغسيل وامسك الأشياء كما تعود أن يستخدمها.

الجزء الخامس

في خدمة ورشات العمل

تم وصف ورشات العمل في هذا الجزء اعتماداً على المعلومات في الأجزاء السابقة من الكتاب. يأتي الأطفال إلى المدرسة وهم علي وعي بالماضي ولديهم القدرة على التفكير التاريخي الأصيل، ويخبرنا علم النفس النمو بتطور التفكير لدى الأطفال في التاريخ وهذا ينبغي أن يكون القاعدة الأساسية في تخطيط وتقييم الأنشطة في التاريخ، ويمكن أن يصبح التاريخ جزءاً لا يتجزأ من المنهج الواسع و الثري للمراحل الأولى معتمداً على خبرات جديدة وذات مغزى، وستوضح دراسة الحالة كيف يمكن تحقيق ذلك.

وتصف ورشات العمل المعلمين القادرين علي استخدام هذه المعرفة التاريخية وكيفية تطوير مناهجهم الخاصة بهم معتمدين علي احتياجات مدارسهم ونقاط القوة فيها، وعلي مصادر بيئتهم المحلية وعلي اهتماماتهم واهتمامات الأطفال وأسرههم، وبهذه الطريقة يمكن للمعلمين استيعاب التاريخ في الممارسات الجديدة القائمة وتوسيع خبراتهم المهنية وزيادة مساهمتهم في فهمنا للكيفية التي يمكن أن يتعلم بها الأطفال عن الماضي.

ومن خلال المشاركة في ورش العمل يمكن للمعلمين العمل معا لكتابة

وثيقة تحدد:

١. طبيعة التاريخ وأهميته في منهج المرحلة الأولى الأساسية؛
٢. أنشطة تعكس مجالات التفكير التاريخي.
٣. المصادر وتشمل:
 - التنظيمات المحلية والمواقع والأفراد
 - المصادر الأولية؛ والفئات التي تم جمعها وفق معايير الاختيار وإجراءات العناية والتخزين؛
 - المصادر الثانوية ومعايير الاختيار.
٤. التخطيط والتقييم وحفظ السجلات:
 - الأساس المنطقي من أجل إعادة بناء موضوعات تاريخية من التاريخ أو موضوعات إنسانية أو موضوعات متكاملة؛
 - الأساس المنطقي وخطة المدرسة بأكملها؛
 - التدريس علي المدى الطويل و تقييم لخطط المواضيع المختارة؛
 - إجراءات حفظ السجلات؛
 - أمثلة من عمل الأطفال الناتجة من بعض الأنشطة في إطار مجموعة من المجالات.